

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله إِنَّ رُوحَ الْقُدُّوسِ يعني جبريل والقُدُّوسُ الطهارةُ قال الأزهريُّ معناه رُوحُ الطَّهَّارَةِ أي خُلِقَ من طهارة .
ومن هذا قوله لا قُدُّوسٌ أُمِّهِ لا يُؤْخَذُ لِضَعْفِهَا من قَوِيَّهَا .
في الحديث فَتَقَادَعَ بِهِمْ جَنَّبَتَا الصِّرَاطِ تَقَادَعُ الْفَرَاشِ فِي النَّارِ أي تَسْقِطُهُمْ فِي النَّارِ وَالتَّقَادَعُ التَّهَافُتُ .
وَلَمَّا خَاطَبَ رَسُولُ اللَّهِ خَدِيجَةَ قَالَ عَمَّهَا هُوَ الْفَحْلُ لَا يُقْدَعُ أَنْفُهُ وَيُرَوَّى يُقْرِعُ وَذَلِكَ أَنْفُهُ إِذَا كَانَ الْفَحْلُ غَيْرَ كَرِيمٍ فَأَرَادَ النَّاقَةَ الْكَرِيمَةَ ضَرْبَ أَنْفُهُ بِالرُّمَحِ حَتَّى يَرْجِعَ .
ومنه قول أَبِي ذَرٍّ فَذَهَبَتْ أُقْبِلُ رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْ عَنِي بَعْضُ أَصْحَابِهِ .
وكذلك قول الْحَسَنِ أَقْدَعُوا هَذِهِ النَّفُّوسَ أَي كُفُّوها .
في الحديث كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بنَ عُمَرَ قَدْعًا أَي كَثِيرَ الْبُكَاءِ وَالْقَدْعُ انْسِلَاقُ الْعَيْنِ مِنْ كَثَرَةِ الْبُكَاءِ .
في الحديث فَجَعَلَتْ أَجِدُ فَيَّ قَدْعًا مِنْ مَسْأَلَتِهِ أَي جَنَابًا وَانْكَسَارًا .
وقوله حَتَّى يَضَعَ الْجَبَّارُ فِيهَا قَدَمَهُ رُوِيَ عَنِ الْحَسَنِ أَنَّهُ قَالَ